المنهاج الواضح)08(أمثلة المبالغة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. طبعا اه اذا بعض العلماء اورد في المبالغة بعض امثلة القرآن نقلل منها نفضل ان نذكر هذا في الشعر هنا في هذا الاقسام - 00:00:00

كما قلنا هناك تبليغ واغراق وغلو. فانتم لابد ان تحددوا هل هذا من التبليغ او الاغراق او الغلو؟ قوله تعالى يوم ترونها تذهب وكل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها. هذا حقيقة - 00:00:20

حقيقة فقال الذهول والوضع مبالغة في وصف يوم القيامة وهما ممكنان اه في القيامة وهو امر منكر عقلا وعادة وفي مبالغة مستحسنة فلو اردنا ان ندخلها في الاقسام كما قال الشيخ سعد لانه قال حقيقة يعني ممكن عقلا وعادة نعم - 00:00:40

التبليغ. في التبليغ. اه. من قالوا واسرع اي الوحش اقفيته به وانزل عنه مثله حين اركبه. يقول المتنبي واسرع اي الوحش يعني اي وحش اريده اسرعه اذا قفيته بي قفيت فرسي به. ايوا. اذا لحقته به. وانزل عنه مثله حين اركب - 00:01:00

لهذا لا لا يعرق ابدا هذا فرسه. فرسه لا يعرقه ابدا. اسرع اي وحش اريده. وانزل عنه مثله حين اركب اركبوا واسرعوا اي الوحش طفيته به وانزل عنه مثله حين اركبه. من اي اقسام هذا؟ مبارك. اغراء الدولاب هذا الاغراء - 00:01:26

لنرى نحن ايش قلنا؟ المبالغة فعاد عداء بين ثور هذا ممكن عقلا وعادا نعم. ممكن عقلا ممكن عقله وعادته ايش نسميه؟ تبليغه. نعم هذا منها التبليغ. نعم. نعم طب وكم لك نعمة لو تصدى لشكرها لسان معد لاعتراه كلول. ها - 00:01:46

اكلف نفسي نعم قال وكم لك نعمة؟ يعني كم لك نعمة؟ لو تصدى لشكرها لسان معد لسان قبيلة معد لاعتراه كلولا كلا. كلا عن التعب. كلت وتعبت. ايش البداية يقول لك النعمة علي لو تصدى لشكرها لسان قبيلة معد وهي قبيلة كبيرة لكلت وتعبت - 00:02:16

ذلك عز وجل فهي حقيقة. لكن هل هذا ممكن عقلا وعادة؟ ممكن الشيخ عمار يجعله من على ممكن عقلا لكن عادة العامة وهو يتكلم مع حاكم وخليفة وهو كريم حقيقة يعني - 00:02:46

ممكن بعض الناس يعني يصل بانعاماته انه لو ارادت قبيلة ان تشكره لتعبت. هذا يعني في في واحد مثلا كحاتم الطائي يكون من باب ايش؟ التبليغ. في بعض الناس العاديين يكون باب الاغراق. صح. واضح؟ لكن العلماء - 00:03:06

باب التبليغ باعتبار انه خليفة وحاكم ومنعم ليل نهار. جعلوه من باب التبليغ. تكلف نفسي ان اقابل عفوا بجهدي وهل يجازي الكثير قليل هذا نفس البيت؟ طيب نأخذ مثالا اخر تنورتها من - 00:03:26

واهلها ليثرب ان يعرفه ابو احمد ادنى دارها نظر عالي ايش انت نورتوها يعني رأيت نارها من اذرعات هذه اذرعها تعرفون في الشام. وهي اين تسكن؟ في المدينة في يثرب. نعم. يقول - 00:03:46

شيخ سعد اني رأيت المرأة تنورتها من اذرعات رأيت نارها من اذرعات. طيب. واهلها في المدينة. ادنى دارها نظر عالية لاقرب مكان من يثرب الى الى اذرعات بعيد. فكيف وهي ابعد مكان في يثرب - 00:04:06

طبعا انت نورتها ممكن بخيالي وممكن تنورتها ببصري. اذا جعلناه بخيالي افضل مني. وممكن عادة هذا اين يكون؟ حتى يعني هذا ما فيه مبالغة اصلا. اني انا تخيلتها. نعم. لكن اذا كانت ببصري. بصري ماذا - 00:04:30

وعادة ليس ممكن. ليس ممكن. عقلا هل هو ممكن؟ ممكن خاصة اذا ما في جبال مثلا وكانوا في مكان مرتفع وهذه نار انزار. فايش نجعله اذا الاغراق. نعمل بالضبط. فقالت نورتها من اذرعات هذا ممكن عقلا لا عادة اذا ازيل - 00:04:51

الجبال وهذه الاماكن. قال ها فانظروا سقيما بعد فرقتكم. لو لم اقل ها انا لم ابل لو ان ابرة رفاء اكلفها جريت في ثقبها من دقة البدن

يقول ها فانظروا سقيمة بعد فرقتكم يعني بعد ان فارقنا الشيخ سعد الشيخ ايكت اه - 00:05:11
فارق الشيخ سعد. اه والله. ها فانظروا سقيما بعد فرقتكم. لو لم اقل ها انا لو ما تكلمت وقلت انا موجود؟ نعم. للناس لم ابني ما يرونني. لا يرونني. لو ان ابرة رفاع تعرفون رفاء؟ الخياط. الخياط - 00:05:41
يعني من يصلح الثياب خياط؟ لو ان ابرة رفاء اكلفها جريت في ثقبها من دقة البدن صار جسمي حتى يمكن ادخل في ثقب الابرة يعني. اغراق. هذا من الاغراق. اه - 00:06:01
كقول ابي الطريف هذا يمكن ممكن عقلا لا عادة. نعم. ممكن عقلا. لا عادة. ايه. واذا توهم ان يراها ناظري ترك التوهم وجهها مكلوما. اذا توهمت ان يراها بصرك ترك التوهم وجهه - 00:06:21
مكلومة هذا من الاغراق ممكن آآ عقلا لا عادة سبيل الحب اوله واغتراره واخره هموم وادكار. اغترار الان نشرحه لك غروب. وتلقى العاشق قيل لهم جسوم يراها الشوق لو نفخوا لطاروا. اه شيخ سنان اياك ان تعشق شيء صناعة. يقول سبيل الحب - 00:06:41
اوله اقترار يعني تظن انها يعني جيدة وممتازة هذه المرأة صغير الحب اوله اختراره خداع وغرور واخره هموم وادكار تبقى تتذكر وتحزن عليها وتبكي على محبوبتك. لا تستطيع ان تنام. لا تصير تمام - 00:07:11
وتلقى العاشقين لهم جسوم لهم جسوم جسم. نعم يراها الشوق لو نفخوا لطاروا لو واحد نفخ عليهم لطاروا مثل البلون هذا اه من اي انواع هذا هذا الاغراق يمكن عقله صح يعني ممكن لكن عادة واحد لا يصل انه لو نفخت عليه لطار يعني - 00:07:31
هذا اغراق اغراق لا يكون مقبول اغراق التبليغ والاغراق كله مقبول. تعود وقال في المعتصم تعود بسط الكف حتى لو انه. ثناها لقبض لم تطعه انامله. ولو لم يكن في - 00:07:59
فيه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائلا. يا الله. مفهوم شيخنا؟ ايش معناه؟ تعود بسط الكفين تعود ان يعطي دائما. تمام. حتى لو انه بقراءة وش؟ ثناها لقبض لو اراد ان يقبض - 00:08:19
لم تطعه انامله يده لا تطيعه. ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد به فليتق الله سائله. لا يسأله اي شيء. ويسأله روحه يعني. هذا تعود اه بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تطعه انامله. هل هذا عادة ممكن - 00:08:39
لو انت تريد ان تقبض يدك وتمنع. لا. لا يمكن. لكن عقلا. ممكن. ممكن. اذا هذا من؟ الغلو. قلنا الذي يمكن عقلا لا عادة هذا ايش؟ اغراق بس الثانية ولو لم يكن في كتفه ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها ايضا هذا - 00:09:04
ويدعي انه ان عقلا ممكن. هذا هذا قريب من البيت الذي يقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد لكانت هذا ليس هذا حفيد النبي صلى الله عليه وسلم زين العاملين بما انك ذكرته خلاص نذكر الابيات التي - 00:09:24
اذكر هذا الميتر. اذا اخذنا امثلة آآ امثلة للاغراق. نعم. ناخذ البيت الذي ذكره آآ هذا هذا البيت قاله الفرزدق. نعم. في علي ابن الحسين زيد. ابن ابن علي ابن ابي طالب. قبل ذلك سنذكر الابيات للشيخ محمود السابق - 00:09:44
اخذنا امثلة اولا للتبليغ وقلنا منها واسرع اي الوحشة اي الوحش كفيته بي وانزل عنه مثله حين ولا تبلغ وكم لك نعمة لو تصدى لشكرها لسان معد لاعتراه كلول اكلف نفسي ان اقابل عفوها بجهدي وهل يجزي - 00:10:04
واخذ امثلة للاغراء تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي ها فانظروا سقيما بعد فرقتكم شقائك وانت بعد الشيخ سعد. اه. لو لم اقل ها انا للناس لم ابني لو ان ابرة رفاء الخياط. اها. اه - 00:10:24
اكلفها جريت في ثقبها من دقة الله. البدن. واذا توهم ان يراها ناظري ترك التوهم وجهها مكلوما سبيل الحب اوله اقترانه. واخره هموما وادكارا. يا سلام! وتلقى العاشقين لهم جسوم يراها الشوق - 00:10:44
لو نفخوا براهة. نعم. براها الشوق. الشوق براها. نعم نعم. لو نفخوا لطاروا آآ وايضا اخذنا مثله العود يرطب ان مسست لحاءه هاي ما اخذناه نسيناه العود يرطب لو امسست لحاءه والارض تعشب ام وطأت رمالها. ايش معنى البيت شيخ عمر - 00:11:04
مبالغ في مدحه. العود يرطب ان مسست لحاله. العود اذا كان مسست لحاؤه. ايوه. خشب صار ايش؟ رطبا. نعم. والارض تعشق ان

وان وطئت به رمالا اذا وطأت رمالها تعشب الارض. اي كما حصل مع فرج السامري نفسه او - 00:11:33
جبريل نفسه او فرس جبريل كما قيل نعم واضح؟ هذا من اي باب؟ يمكن ولا غير يمكن؟ غير ممكن عادة الا في حق الانبياء وغيرهم. نعم. ولكن يمكن ممتنع عادة لا عقلا. هذا اغراق. وتعود بسط الكف حتى لو انه - 00:11:53
تناهى لقبض لم تطعه انامله. ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائلا. نعم الشيخ صالح ذكر لنا بيتا نذكر قصيدتها. هذا قاله الفرزدق لما الخليفة سأل واحد ان كان زين العابدين الذي هو - 00:12:16
علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. ناس كانوا يحترمونه في الكعبة ويفتحون له المجال لي قبل الحجر. نعم. فالخليفة في ذلك الوقت نعم قال اه من هذا؟ من هذا؟ جهله وتجاهله هو يعرف من هو؟ نعم. فالفرزق كان حاضرا. وكان يعني يميل الى - 00:12:36
البيت نعم. فيقول هذا ابن خير عباد الله كلهم. هذا التقي النقي الطاهر العلم. هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي - 00:12:56
اذ كرموا البيت الشاهد هنا يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم ركن الحطيم قال بناء خارج الكعبة اللي فيه الميزاب. نعم. يعني هو اراد ان يستلم الحصين هو الذي - 00:13:16
يريد ان يستلمها يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم يقضي حياء من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم. موضع الشاهد يكاد يمسكه عرفان عرفان راحته ركن الحطيم - 00:13:36
ايش هذا؟ هل هذا يعني اغراق؟ وهذا اغراق. هذا لا غلو غلو غلو هل عند العامل وقلت لهم هذا ممكن؟ عادة غير صح. وعقلا غير حسب عقل العامة هذا غير ممكن. صح - 00:13:56
عقلا عند المناطق عامة وهو مقبول لماذا ما الذي جعله مقبولا وايضا ممكن في حسن تخييل وايضا في لفظة يكاد. طيب. اه قالت قالت وقد صرت كطيف الخيال كيف ترى هذه محبوبته يعني استمتعت في فعلها به هذا الفعل الشديد - 00:14:16
قالت وقد صرت كطيف الخيال كيف ترى فعل الدمى بالرجال؟ يعني النساء الجميلات تلك الدمم. لعلها شيخنا وقد صرت قد اه كيف ترى اه قال ان قالت وقصرت انا صرت كطيف الخيال اه اه صرت تريدها - 00:14:46
يعني تخاطبه او متكلم. قالت وقد ممكن نقول وقد صرت باعتبار انها معترضة. صح صح قالت وقد صرت كطيف الخيال كيف ترى فعل الدمى بالرجال؟ ممكن اجعلها صرت انها هي خاطبته جملة معترضة وسددت - 00:15:06
سهما الى مقتل تقول هل فيك لدفع النصال؟ ها؟ قال رقيق رقيق الجسم فلولا الذي فلولا الذي يمسكه من قسوة القلب سال اه قال رقيقة الجسم قال ما قالت وقصرت كطيف الخيال. كيف ترى فعل الدمى بالرجال؟ كيف ترى فعل النساء - 00:15:26
وسددت سهما الى مقتل تقول هل فيك لدفع النصاب؟ هل تستطيع ان تدفع النصال؟ نصال النظر. ثم اه قال رقيقة الجسم فلولا الذي يمسكه من قسوة القلب سال قال هي رقيقة الجسم لولا قسوة - 00:15:55
وقلبها جسمها. اه. رقيقة الجسم فلولا الذي يمسكه من قسوة القلب سال. شو هذا الابداع فهذا البيت فلولا هذا من الغلو هذا ممتنع عقلا ان يسير جسمها ان يسيل جسمها. لكن ايش خيل فيه تخيلا حسنا؟ جعل قسوة القلب. ايوه. وقسوة عادة الشيء - 00:16:15
يمسك الاشياء تخيل تخيل تخيلا حسنا ان جسمها لا يسيل لاجل قسوة القلب. رقيقة الجسم يعني من شدة رقة في جسمها يسيل الجسم. لكن قسوة قلبها تمسكه. فخير تخيل تخييلا حسنا ان شيئا يمسكه - 00:16:45
عرفتهم كيف؟ نعم. نعم. اخر شيء رف لولا الاكف تمسكه سال مع الخمر حين ترشفوه من رق فلولا الاكف تمسكه سال مع الخمر حين ترشفه. يصف كدحا. يصف اناء وقدحا - 00:17:04
ترقى فلون الاكف تمسكه هذا الاناء سال مع الخمر حين ترشفه يعني هذا الاناء رقيق جدا كاد ان عندما تشرب الخمر يشرب معه قال لولا الاكف تمسكوه. هذا غلو فيه ايش - 00:17:24
لولا وفيه حسن اه ناخذ اه الابيات التي ذكرها العلماء اصحاب البديعيات اذا اردتم ان تكتبوا في الاغراق بيت صفي الدين الحلي في الاغراق بيت الموصلي لو بيت الموصلي لو شاء اغراق وجه الارض اجمعه ندم - 00:17:44

لو الشارع عندنا بيت الموصلي لو شاء اغراق وجه الارض اجمعي وجه الارض معه ندى يديه لاحياها ولم يضم. الامثلة الاغراق هذا يقول لو شاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اغراق وجه الارض وجه الارض اجمعه اغراق وجهه اغراق وجهه اذا - 00:18:23
نعم. لو شاء اغراق وجه الارض اجمعه ندى يديه لاحياها ولم يضم وبالحجة ايش قال؟ لو شاء اغراق من في الحق كذبه لفاض اصبعه بالزاخر العمم. لو شاء اغراق من في الحق كذبه - 00:18:53
لفاض اصبعه بالزاخر العمم هذا اه في البديعيات. واما اه في صفية الدين الحلي قال في الغلو عزيز جار لو الليل استجار به من الصباح لعاش الناس في الظلمة. عن النبي صلى الله عليه وسلم عاش السعد نكتب هذه الابيات. في الغلو شيخ سعد نحن - 00:19:23
في البديعيات يقول صفي الدين الحلي عزيز جار لو الليل استجار به من الصباح لعاش الناس في الظلام اشرحه لنا شيخ صالح عزيز جاره لو الليل استجار به من الصباح لعاش الناس في الظلمة ايش يعني هذا؟ من يشرح البيت؟ يعني - 00:19:54
لو ان الليل استجار بالنبي صلى الله عليه وسلم واجاره النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء النهار اصلا جاء النهار لبقي الناس في الظلام ابناءكم. نأخذ اه بديعية ابن جابر. قال تكاد تشهد ان الله ارسله الى الورى نطف الابناء في - 00:20:24
اهاه بيت اه بن جابر الاندلسي تكاد تشهد ان الله ارسله الى الورى نطف ابنائي في الرحم نفس البيت تكاد تشهد ايش يختلف عن البيت الذي رفضناه هناك؟ انه اتى بكلمة - 00:20:44
تكاد تكاد تشهد ان الله ارسله الى الورى نطف الابناء في الرحم يقول ابن معصوم وهذا حسن مقبول لو لم يشنه بذكر الرحم والنطف الذي لا يليق بالمدح النبوي النطف والرحم لا تليق بالمدح النبوي. الموصلي ايش يقول؟ في مدحه نفحات لا غلو بها. في مدحه نفحات - 00:21:06
لا غلو بها يكاد يحيي شذاها بالي الرمم. اه شوفي من حق النبي الامور تصير اجمل بكثير تختلف تماما يقول في مدحه نفحات لا غلو بها يكاد يحيي شذاها بالي الرمم - 00:21:33
في نفح في مدحه نفحات لا غلو بها. ما اجمل لا غلو بها مهما مدحت النبي صلى الله عليه وسلم. له يكاد يحيي شذاها عطرها بالي الرمم. وقال عبدالقادر الطبري في بديعيته - 00:21:53
بلا غلو لو الدهر استجار به من الفنا لم يكن يوما بمنعدم. شف اه ابداعه بلا غلو لو الدهر استجار به من الفناء لم يكن يوما بمنعدمه. بديهيات كله على النبي. على النبي. كلها على النبي - 00:22:10
وسلم وفي كل بيت يذكرون نوعا. بعضهم يصرح بالاسم لاحظ يصرح بالاسم بعضهم لا يصرح. قال بلا غلو والدهر استجاب به من الفنا لم يكن يوما بمنعدمين. ناخد اخر بيت لابن معصوم ولا غلو اذا ما قلت عزمته تكاد - 00:22:32
تفني عهود الاعصر الاعصر القدم. ولا علو اذا ما قلت عزمته تثني عهود الاعصر الاعصر القدمي. طيب اه ناخذ فقط اه نحن مثلنا الغلو المقبول صحيح؟ نعم. نأخذ امثلة لغير المقبول اخر شيء. او قبلها نأخذ بيتا من المقبول. انتم تقولون لماذا قبل - 00:22:52
اه وقائلة ما بالك الدهر طافحا اه وانت مسن لا يليق بك السكر. فقلت لها افكرت في الخمر مرة فاسكرني ذاك التوهم والفكر قائلة ما بالك وقائلة ما بالك الدهر طافحا؟ هم. وانت مسن لا يليق بك السكر - 00:23:22
فقلت لها افكرت في الخمر مرة فاسكرني ذاك التوهم والفكر. يعني يسكر لماذا قبلنا هذا النوعين اي قسم يدخل في المحسنات؟ المجون الذي فيه خرج مخرج القناعة نأخذ امثلة المردود هذه امثلة رائعة رائعة لكن ليس من حيث المعنى بس امثلة توضح المردود توضحا تاما لكن هي امثلة سيئة جدا - 00:23:47
ويقول ابن معصوم وانا استغفر الله من اثبات هذه الاشياء فليحذر الاديب الاليب الوقوع في مثل ذلك وليجتنب هذه المسالك فان عن ذلك للشاعر مندوحة ولا يعود عليه منه الا المقت - 00:24:17
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وذكر امثلة للشعراء قالوا ابيات وابتلاهم الله بامراض. اه شديدة. نعم قول يدخل في المردود ما ال بصاحبه الى الكفر والاستخفاف بقدرة الله. والشعراء المكثرون من الغلو المردود والقبيح ابو نواف - 00:24:37

والمتنبي وبنهان الاندلسي هذا اسوأ واحد حقيقة. ابن هان الاندلسي هذا ابياته اعوذ بالله. اه وايضا ابو العلاء المعري وكثيرون من يكثرون من القبيح المردود هذا الغلو المردود. ابو نواس المتنبي وبن هاني الاندلسي هذا السؤال - 00:24:57

حقيقة ابو العلاء المعري من ذلك قول ابي نواس يا ناق لا تسأمي او تبلغي ملكا راحته والركن سيانه. يا ستير يا ستير. تقبل راحته والركنة. نعم يقول يا ناق لا تسألني او او تبلغي يعني الى ان تبلغي ملكا تقبيل راحته والركن سيانه اه اه - 00:25:17

آآ يعني جعل تقبيل يده تقبيل آآ استلام الركن. استلام الركن الحجر الاسود او او الركن اليماني. هذا يعني قبيح تقبيل ولو كان من باب المجازة ولو حتى يعني تجعل يعني تقبيل كده سياني. نعيد البيت؟ قال اه - 00:25:47

يا ناقوا لا تسأمي او تبلغي ملكا تقبيل راحته والركن سياني بكسر السن. وهذا من الغلو المردود اه ثم المتنبي في بيت لكن ابن جني صححه ابن جني كان عاشقا للمتنبي يحاول ان يدافع عنه لكن في بيت - 00:26:07

صححه بالجنة يقول يرتشفن من فمي رشفات هن فيه احلى من التوحيد. اعوذ بالله. يعني هو يعني هذه النساء اكتشفنا من فمه رشفات احلى من التوحيد. يعني من كلمة لا اله الا الله. مردود لكن ابن جني صححه - 00:26:27

اه فقال اه قال اي ينصصنا بفم لحبهن اياي تلك الرشفات التي التي هي احلى من كلمة التوحيد. يقول ابن جني اه بالواحد وهذا افراط وتجاوز حد. ولكن ابن جن صححه فقال حلاوة التوحيد. حتى حلاوة التوحيد - 00:26:47

حلاوتها مثل حلاوة التوحيد. حتى حلاوة السكري. اي نعم. والمتنبي ما عنده كلمات يعني ضاقت به خاصة نعم من غلو ابي العلاء المعري يقول ولولا قولك الخلاق ربي لكان لنا بطلقتك افتنانا. يعني لولا انك تقول الله ربي لظننا انك انت الاله يعني - 00:27:07

فقولك الخلاق ربي لكان لنا بطلعتك اسف بطلعتك افتنانه. اذا كان لنا بطلعتك افتنانا. وقال ابن حجة ولم يقع شيء من الاغراق والغلو في كتاب الله العزيز ولا في الكلام الفصيح الا مقرونا بما يخرجه من الاستحالة. نعم. اه طبعا في امثلة - 00:27:34

اخرى انا ما احببت اكثر منها حقيقة امثلة حقيقة بتجيب المقت يعني فيها كفريات وفيها كثير. هذا كله داخل في الغلو المردود ونقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نختم الشيخ تفضل اه الامام البصيري وضع ضابط في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال دع ما ادعته في نبيهم واحكموا - 00:27:54

احسنتم هذا الله يجزيه بالخير سبحانك الله وبحمده نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:28:14